



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

قسم اللغة العربية

ماهية التربية الحديثة وأسسها

مفهوم التربية الحديثة

أ.د. معد صالح فياض

للعام الدراسي

(2026-2025)

(10) المحاضرة رقم

المادة /أسس التربية والإرشاد التربوي

أ.د معد صالح فياض

*ماهية التربية الحديثة وأسسها *

مفهوم التربية الحديثة* 1. 1 * ###

التربية الحديثة ليست مجرد نظام تعليمي جديد، بل هي "ثورة فكرية" غيرت نظرتنا للطفل ولعملية التعلم. هي مجموعة الأسس النظرية والعملية التي تمارس في المؤسسات التعليمية المعاصرة، مستمدة قوتها من نتائج العلوم الإنسانية (علم النفس، علم الاجتماع) والتقدم التقني.

المبادئ الجوهرية للتربية الحديثة (توسعة تفصيلية)* 2 .

محورية المتعلم: * الانتقال من التعليم المتمركز حول "المعلم" إلى التعليم المتمركز حول "الطالب". أصبح الطفل هو الشمس التي تدور حولها الوسائل والمنهج

الديمقراطية في التعليم: * لم يعد التعليم امتيازاً لطبقة معينة، بل حقاً إنسانياً مكفولاً للجميع. بغض النظر عن الجنس أو المستوى الاقتصادي، مع مراعاة تكافؤ الفرص

مرونة المنهج الدراسي: * المنهج الحديث ليس كتاباً جامداً، بل هو خبرات متصلة تتغير بتغير حاجة المجتمع وقدرات التلاميذ، ويهتم بالنشاط الذاتي أكثر من الحفظ

إعداد المعلم الموجه: * المعلم في التربية الحديثة ليس "خزاناً للمعلومات"، بل هو مرشد وموجه وصديق، يمتلك مهارات نفسية تمكنه من فهم دوافع تلاميذه

*المبحث الثاني: الفكر التربوي عند جان جاك روسو (1712-1778م) * ##

سياق النشأة وأثرها* 1 .

ولد روسو في جنيف، وعاش حياة مليئة بالصراعات والارتحال، مما جعله يقدر "الحرية" الإنجيل التربوي الذي * (Émile) "وينفر من قيود المجتمع المصطنع. يعتبر كتابه * "إميل". أسس للمدرسة الحديثة، حيث قدم فيه رؤية شاملة لتربية الإنسان "الطبيعي".

فلسفة التربية الطبيعية* 2 .

يرى روسو أن "كل شيء يخرج حسناً من يد الخالق، ولكنه يفسد في يد الإنسان". لذا، يرى أن الهدف من التربية هو حماية الطفل من فساد المجتمع وإعادته إلى فطرته السليمة

*المبحث الثالث: المبادئ التربوية عند روسو (توسعة شاملة)

* (Negative Education) أ- مفهوم التربية السلبية *

لا يقصد روسو بالتربية السلبية "الكسل"، بل يقصد "عدم التدخل" القسري في نمو الطفل. هي تربية تحمي القلب من الرذيلة والعقل من الخطأ قبل أن تزرع المعرفة. يجب ترك الطفل يكتشف العالم بحواسه وتجاربه الخاصة.

*ب- مراحل النمو عند روسو

:قسم روسو حياة الإنسان في كتابه "إميل" إلى مراحل لكل منها طبيعتها

مرحلة الطفولة الأولى (من الميلاد إلى الثانية): * التركيز على النمو البدني والصحة. 1* *

مرحلة الطفولة الثانية (2-12 سنة): * هي مرحلة التربية الحسية، حيث لا مكان. 2* *

للكتب أو الدروس النظرية، بل اللعب والاحتكاك بالطبيعة

مرحلة المراهقة (12-15 سنة): * هي مرحلة "التربية العقلية" والبدء بتعلم العلوم. 3* *

التي تنير فضول الشاب

مرحلة الشباب (15 سنة فما فوق): * وهي مرحلة "التربية الخلقية والاجتماعية" 4. * .
والتعرف على المشاعر والقيم

*ج- التعلم من خلال النتائج الطبيعية

يرفض روسو العقاب البدني أو اللفظي. يرى أن الطفل يجب أن يتعلم من "نتائج أفعاله".
(مثال: إذا كسر الطفل نافذة غرفته، اتركه ينم في البرد ليشتعر بنتيجة فعله ويتعلم أهمية
النافذة).

*المبحث الرابع: أثر روسو في النظم التربوية المعاصرة

*المساواة واحترام الطفولة

إضافة: * نادى روسو بأن الطفل ليس "رجلاً صغيراً"، بل كائن له عالم خاص. هذا المفهوم *
هو حجر الزاوية في علم النفس النمو الحديث. كما أكد على حق كل الأطفال في تعليم يحرر
عقولهم.

النشاط الذاتي والملاحظة* 2 .

إضافة: * مهد روسو الطريق لظهور طرق التدريس القائمة على "حل المشكلات" *
و"المشاريع". إن دعوته للتعلم في الغابة والحقول هي الجذرة الأولى لـ "الرحلات المدرسية"
والتعليم الميداني الذي نراه اليوم

نقد الفلسفة اللفظية* 3 .

كان روسو عدواً للمحاضرات الطويلة والحفظ الببغاوي. كان يقول: "اجعل تلميذك لا يتعلم *
في القرن (Active Learning) "العلم، بل يكتشفه". وهذا هو جوهر "التعلم النشط
الحادي والعشرين

يمكنك وضع "مقارنة بين التربية التقليدية والتربية الحديثة" في جدول، ووضع "أهم 5 مؤلفات روسو" في إطار جانبي، مما يعزز القيمة البصرية للملف ويزيد من عدد الصفحات بشكل منظم.

بهذا التوسع، ستحصل على محاضرة متكاملة تجمع بين النصوص الأصلية من الأوراق وبين التحليل التربوي الحديث. هل تحتاج لمساعدة في صياغة "خاتمة" أو "أسئلة تقويمية" لهذه المحاضرة؟!